تيار التغيير الوطني
NATIONAL CHANGE PARTY

سوريا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٦٦٢ الجمعة ٢٠١٤/١٢/٢٦

النظام يقصف مأوى للنازحين في الباب وارتفاع ضحايا قصف حرستا بالكلور

سقط عشرات الضحايا والمصابين في قصف لقوات النظام على مركزا لإيواء المدنيين في المنطقة الصناعية إضافة إلى إحياء سكنية وسط مدينة الباب وبلدة القباسين في ريف حلب الشرقي، كما لقي شخصان مصرعهما وأصيب أكثر من عشرين آخرين في قصف بغاز الكلور لمدينة حرستا في الغوطة الشرقية بريف دمشق.

وفي حرستا بالغوطة الشرقية، ذكر مصدر طبي داخل المشفى الميداني للمدينة أن قوات النظام استخدمت غاز الكلور عالي التركيز في القصف وذلك نظرا للأعراض التي ظهرت على المصابين. كما شن طيران النظام ثماني غارات على بلدة دير العصافير وأطرافها في ريف دمشق الشرقي. كما قصف الطيران الحربي السوري مدينة مسكنة في ريف حلب الشرقي بصاروخين فراغيين، كما قصف بلدة دير حافر بالصواريخ أيضًا. وفي حلب أيضا قصف الطيران الحربي منطقة الليرمون.

كما ألقى الطيران المروحي أربعة براميل متفجرة على مدينة الزبداني بريف دمشق، وسط اشتباكات في جرود القلمون، حيث استهدف الثوار قوات الأسد بقذائف الهاون.

وقال مجلس قيادة الثورة في مدينة دمشق إن قناصة تابعون لقوات الأسد أطلقوا النار بشكل عشوائي عند بدء توزيع المعونات الغذائية باتجاه أهالي منطقة مخيم اليروك أثناء توزيع مساعدات غذائية ما أدى لهروبهم على الفور بعد توزيع بضعة صناديق عليهم فقط، كما قال المجلس إن "محمد زعطوط" فلسطيني الجنسية استشهد تحت التعذيب في فرع أمن الدولة بكفرسوسة. وفي جوبر، شنّ الطيران الحربي أربع غارات متتالية بالصواريخ الفراغية على أحياء المنطقة، بالإضافة لقصف متقطع استهدف شوارعها، واشتباكات دارت على أطرافها، كما وقع في الحجر الأسود قصف متقطع بقذائف الهاون استهدف أحياء المنطقة. كما وقع إطلاق رصاص كثيف في حي زين العابدين بالمهاجرين أثناء تشييع أحد قتلى قوات الأسد.

وفي ريف اللاذقية، سادت حالة هلع واستنفار بصفوف قوات النظام في مدينة كسب بريف اللاذقية، وسط قصف عشوائي وغارات جوية على المنطقة. وفي ريف إدلب أغار الطيران على مدن معرة النعمان وتفتناز وبنش.

أما في ريف درعا، فقد أغار طيران النظام على إنخل والشيخ مسكين وبلدة الجيزة وفق تنسيقيات الثورة. وفي حمص قصفت قوات النظام بالشيلكا حي الوعر.

هذا فيما ارتفعت حصيلة قتلى الغارات التي شنها الطيران الحربي على مدينتي الباب وقباسين بريف حلب إلى أكثر من ٥٠ قتيلًا، وسط وقوع جرحى أيضًا نتيجة غارة للطيران المروحي على تل الضمان بريف حلب.

هذا فيما أصيب عدد من المدنيين بحالات اختناق نتيجة قصف قوات الأسد، فجر يوم أمس الخميس، منطقة تلة أبو قصايب في الحسكة بالصواريخ الكيميائية، والتي تحتوي على غاز الكلور، كما قام النظام بقصف التلة بصواريخ "أرض – أرض".

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الخميس استطاعت توثيق تسعة وسبعين شهيدا بينهم تسعة أطفال وسيدتين وثلاثة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن ثمانية وأربعين شهيدا قضوا في حلب، بالإضافة إلى تسعة شهداء في إدلب، وثمانية شهداء في كل من دمشق ودرعا، وثلاثة شهداء في القنيطرة، وشهيدين في حماة وشهيد في حمص.

تيار التغيير يستلم خارطة طريق مصرية لحل الأزمة السورية

كشف مصدر في المعارضة السورية لموقع "ايلاف" عن مبادرة يجري تداولها بين أقطاب المعارضة السورية. وقال المصدر "إن وزارة الخارجية المصرية قدمت الورقة لعدد من الأحزاب السورية المعارضة، وناقشت بعض تفاصيلها معهم، وإن تيارات وهيئات متعددة منها "تيار التغيير الوطني" يعكفون على قراءتها ودراستها وابداء الملاحظات حولها وقد

يضيفوها إلى ما تم اقراره في المؤتمر، الذي جرى في القاهرة ربيع العام ٢٠١٢، وشاركت به كافة الأطراف المعارضة ووصلت إلى ورقة جامعة انذاك".

الورقة الجديدة التي حصلت عليها "إيلاف" هي أشبه بخارطة طريق لا تتطرق إلى المؤسسة الرئاسية تفصيلاً ودون بند سابع كإجراء عقابي في حال عدم الالتزام بآلياتها.

ولكنها ترى أن "الحل السياسي التفاوضي هو السبيل الوحيد لإنقاذ سوريا من محنتها، لتحقيق حل سياسي عادل يجمع بين جميع السوريين، ويمكن الشعب السوري من أن يقرر، وأنه لابد أن يتم تفاوض مباشر بين وفدين سوريين: وفد المعارضة، ووفد النظام، على أن يضم كل وفد ممثلين عن المجتمع المدني السوري، وأن يمتلك الوفدان صلاحيات كاملة للتفاوض والاتفاق".

وبحسب المبادرة لا بد "أن يجري التفاوض برعاية الأمم المتحدة، يشاركها في الرعاية بعض الدول العربية والإقليمية والدولية، وأن ينطلق التفاوض مما تم إنجازه حتى الآن، أي من اتفاقية جنيف وقرارات مجلس الأمن بخصوص الأزمة السورية. وأن يعلن الوفدان، المعارضة والنظام، بوضوح الالتزام الكامل باتفاق جنيف المبرم في حزيران ٢٠١٢، وبالنقاط الست لمبادرة كوفي عنان، والقرارين ٢٠٤٢ و٢٠٤٣ الصادرين عن مجلس الأمن بخصوص الأزمة السورية، وأن يجري التفاوض في بلد يتم التوافق عليه بين المعارضة والنظام".

كما يبرم الوفدان "اتفاقاً بينهما يتضمن برنامجاً تنفيذياً لاتفاق جنيف ومبادرة كوفي عنان، ووضع جدول زمني وآليات واضحة للتأكد من التنفيذ، ويكون الاتفاق الذي يبرمه الوفدان ملزماً لكلا الطرفين دون الحاجة لأية إجراءات مصادقة، وتكون الدول الخمس الدائمة العضوية ضامنة للاتفاق، ويصادق على الاتفاق من مجلس الأمن الدولي ويصدره بقرار تحت الفصل السادس".

ويلتزم المتفاوضون "بإحالة جميع القضايا التي لا يتم التوافق عليها في سياق المفاوضات بداية إلى الهيئة الاستشارية الانتقالية المنصوص عليها في هذه المبادرة، والتي ستعمل على تقريب وجهات النظر، فإذا فشلت في مساعيها تحال القضايا المختلف عليها إلى لجنة تحكيم دولية حيادية متوافق عليها. وفي حالات خاصة واستثنائية يتم اللجوء إلى أخذ رأي الشعب بها في ظروف ملائمة تؤمن نزاهة الاستفتاء"..

وبحسب أهم أسس الورق الموجود بين يدي "ايلاف"، "إن الهدف السياسي للعملية التفاوضية المباشرة هو الانتقال إلى نظام ديمقراطي تعددي تداولي، على أساس مبدأ المواطنة المتساوية في الحقوق والواجبات لجميع السوريات والسوريين".

وفي النظام الديمقراطي المنشود، ستكون الدولة ممثلة بصورة خاصة بالجيش والشرطة والأجهزة الأمنية الأخرى، هي صاحبة الحق الشرعي الوحيد في حمل السلاح، وتحت إدارة السلطة التنفيذية، بغرض بسط سيادة الدولة على كافة أراضيها، والدفاع عنها، وتحقيق سلطة القانون ونفاذه والتأكيد على وحدة سوريا أرضاً وشعباً، وعلى السيادة الكاملة للدولة السورية على أراضيها، والالتزام بالعمل من أجل ذلك والالتزام بمحاربة الإرهاب بكافة أشكاله". ولابد من "الاتفاق على تشكيل" مجلس عسكري انتقالي" وتحديد مهامه، بحيث يضم مناصفة ضباطاً من الجيش النظامي ومن الضباط المنشقين المؤمنين بالحل السياسي، ويعمل المجلس تحت إمرة الحكومة الانتقالية، وتخضع له كافة القطاعات العسكرية، وتكون مهمته قيادة القوات العسكرية والأمنية، وحفظ الأمن والاستقرار وعودة الأمن إلى البلاد. وهنا يطلب من جميع القوات النظامية الخروج من المدن والقرى، وتبدأ عملية دمج القوات في جيش واحد، ومعالجة مشكلة المدنيين المسلحين التابعين للنظام أم المعارضة، تعمل على تأمين الأمن والاستقرار خلال المرحلة الانتقالية، والمساهمة مع التحالف الدولي في مكافحة داعش وأية مجموعات مسلحة تتحالف معها أو تستمر في القتال وترفض الحل السياسي".

وبالنسبة لمؤسسة الرئاسة خلال المرحلة الانتقالية لم تحدد الخارطة تفاصيلها وجعلتها مفتوحة، وقالت إنه "يتم التفاوض بين الوفدين على مؤسسة الرئاسة وصلاحياتها وشاغلها ويتم تشكيل هيئة استشارية انتقالية وتحديد مهامها، وتتكون من ممثلين عن وفدي التفاوض، والمندوبين عن دول مجلس الأمن الخمس، ومندوبين عن تركيا وإيران، ومصر والسعودية، والعراق والأردن والاتحاد الأوروبي إضافة لمندوب الأمم المتحدة، تكون مهمتها تقديم المشورة لتذليل العقبات التي تعترض المفاوضات أو تنفيذ الاتفاق خلال المرحلة الانتقالية". كما يشكل المجلس الوطني الانتقالي "هيئة المصالحة الوطنية والعدالة الانتقالية"، تضع برنامجاً للمصالحة الوطنية وإعادة السلم الأهلي ورأب الصدع وإطلاق نشاط واسع للمصالحة الوطنية. والشروع في تأمين إجراءات التسوية السياسية والمصالحة الوطنية في ضوء مبادئ العدالة الانتقالية.

ويعلن المجلس الوطني الانتقالي "عن تعطيل العمل بالدستور الحالي، وهيئات الحكم المبنية عليه، وإلغاء جميع القوانين الاستثنائية، وفصل حزب البعث عن جميع أجهزة الدولة بما فيها الجيش والقوى الأمنية، وتنفيذ ما يتم التوافق عليه".

وتقوم الحكومة الانتقالية بتحقيق استقلال القضاء عن السلطتين، التنفيذية والتشريعية، عبر إلحاق الجسم القضائي بمجلس القضاء

الأعلى، وتكليفه أيضاً بتنفيذ مهام العدالة الانتقالية خلال المرحلة الانتقالية.

كما تعد، بحسب الخارطة، من المهام العاجلة للحكومة الانتقالية إكمال "إجراءات خلق الثقة بالحل السياسي"، والشروع في هيكلة الأجهزة الأمنية، وتنظيم عملها وفق المبادئ الدستورية، وحقوق الإنسان وإعادة هيكلة جهاز الشرطة لجعله فعالاً، وبعدد وعدة كافيين لفرض احترام القانون، وتأمين مستلزمات العدالة الانتقالية.

وتطلق الحكومة برنامجًا فوريًا لإعادة الإعمار، وإعادة المهجرين والتعويض على المتضررين، والعمل على إنشاء صندوق دولي لهذا الغرض، تسهم فيه الدول المانحة بالتزامات مالية حقيقية، وتعقد مؤتمراً للمانحين لتأمين مستلزمات إعادة الإعمار.

ولا بد من "تكليف فريق واسع التمثيل من المختصين، بإعداد مسودة دستور جديد للبلاد وتنتهي المرحلة الانتقالية بإجراء انتخابات عامة، محلية وتشريعية ورئاسية، وفق الدستور الجديد، شفافة ونزيهة ومراقبة دولياً، حيث تتشكل مؤسسات الحكم في ضوء نتائجها. وتفضل (أطراف التوافق) أن تتحدد الدورة الانتخابية لجميع مستويات السلطة بأربع سنوات فقط".

ويقوم المبعوث الأممي إلى سوريا بالتشاور مع كافة الأطراف لتشكيل وفدي التفاوض، المعارضة والنظام، ويضع المبعوث الأممي بالتشاور مع الوفدين مكان أو أمكنة جلسات التفاوض وجدول أعمال المفاوضات وسقفها الزمني. ويشارك في عملية التفاوض كمراقبين، مندوبون عن دول مجلس الأمن الخمس، إضافة لتركيا وإيران، ومصر والسعودية والعراق والأردن، والاتحاد الأوروبي، إضافة إلى مندوب الأمم المتحدة.

وتعقد جولات التفاوض في جو ودي، دون أية حملات إعلامية متبادلة، على أن يصدر المبعوث الأممي بيانات يومية للشعب السوري عن تفاصيل عملية التفاوض.

وتناقش جولات التفاوض "جميع نقاط الاتفاق ضمن جدول زمني يحدد فيه موضوع التفاوض في كل جلسة، تشكل الحريات الفردية والعامة والجماعية أساسًا للعلاقة بين أبناء الوطن الواحد، وتكفل الدولة الحريات العامة، وتضع قواعد لصون هذه الحريات من هيمنة عالم المال أو السلطة السياسية. كما تكفل الدولة السورية احترام التنوع المجتمعي ومعتقدات ومصالح وخصوصيات كل أطياف الشعب السوري، وتقر بالحقوق الثقافية والسياسية لكل مكوناته".

وتقوم مؤسسات الحكم في الدولة السورية على أساس الانتخابات الدورية والفصل التام بين السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية، وعلى مبدأ التداول على السلطة عبر الانتخاب السري والحر والمراقب، واحترام نتائج الانتخابات التي يقررها صندوق الاقتراع مهما كانت، على أن تشكل سوريا دائرة انتخابية واحدة، تعتمد النظام الانتخابي النسبي.

كما أكدت الخارطة أن "الجيش السوري هو المؤسسة الوطنية التي تحمي البلاد وتصون استقلالها وسيادتها على أراضيها، تحرص على الأمن القومي ولا تتدخل في الحياة السياسية".

روسيا تعترف بحقوق الكرد وتعتبر قضيتهم جزءا من الحل في سوريا

التقى الرئيس المشترك لحزب الاتحاد الديمقراطي صالح مسلم مع نائب وزير الخارجية الروسية ميخائيل بوغدانوف يوم أمس الخميس.

وبناء على دعوة رسمية من وزارة الخارجية الروسية استقبل نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف وفد حزب الاتحاد الديمقراطي في مبنى وزارة الخارجية الروسية والمؤلف من صالح مسلم الرئيس المشترك للحزب ومسؤول منظمة الحزب في أوروبا عبدالسلام مصطفى وممثل الحزب في روسيا عبد السلام علي.

وجرى في اللقاء الحديث عن مجمل الاوضاع المتعلقة بالأزمة في سوريا وسبل الخروج منها والحرب التي تعصف بها، وأكد نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف في لقائه مع وفد حزب الاتحاد الديمقراطي أن روسيا تحترم وتعترف بحقوق الشعب الكردي ويجب أن تأخذ هذه القضية حيزا جديا في الحلول المستقبلية لسوريا، بحسب ما تناقلت مصادر إعلامية كردية.

وقال بوغدانوف سيكون للكرد حضور فعال في مؤتمر موسكو الخاص بالأزمة السورية والمقرر انعقاده أواخر شهر شباط/فبراير القادم ٢٠١٥، حيث ستحضره جميع اطراف المعارضة السورية، وكان وزراء الخارجية الاوروبية قد أكدوا في اجتماع سابق لهم عقد اوائل الاسبوع الماضي عن دعمهم لهذا المؤتمر ومنح الفرصة لروسيا لإيجاد حل ممكن للازمة السورية.

وكان وفد حزب الاتحاد الديمقراطي قد زار موسكو بناء على دعوة رسمية للمشاركة في المؤتمر الذي عقد في موسكو يومي الأربعاء والخميس تحت عنوان "القضية الكردية بين تركيا وسوريا".

الجبهة الإسلامية تغرق حلب وإدلب في الظلام لإطلاق سراح معتقلات

لليوم الثالث على التوالي انقطعت الكهرباء والمياه عن مدينتي حلب وإدلب مع قطع طريقي إدلب الغربي والشرقي في محاولة جديدة للضغط على سلطات النظام إطلاق سراح معتقلات ن سجون النظام اعتقلن مؤخرا.

وقالت الإدارة العامة للخدمات، في بيان لها، إن مديرية الكهرباء قطعت التيار عن حلب وريفها وإدلب، بهدف الضغط على النظام لإطلاق سراح معتقلات لديه.

وكانت قوات النظام اعتقلت طالبات من إدلب في جامعة حلب بشكل تعسفي، في حالة ليست بجديدة على النظام الذي يقوم بالاعتقالات العشوائية يومياً.

وأكد ناشطون معارضون أن قطع المياه ناتج عن قطع الكهرباء، حيث إن سلطات النظام في مناطق سيطرتها غير قادرة على تأمين المحروقات لتشغيل محطات الضخ.

من جهتها، أصدرت الهيئة الإسلامية لإدارة المناطق المحررة في مدينة إدلب نداء دعت فيه أهالي المعتقلات لمراجعة مكتب العلاقات العامة في الهيئة للإدلاء بشهادتهم.

وكانت الهيئة أصدرت بياناً حول اعتقال نظام الأسد لعدد من الطالبات في جامعة حلب قالت فيه إنها ستتخذ إجراءات للضغط على النظام لإجباره على إطلاق سراحهن.

ويرى ناشطون أن هذه هي الطريقة الوحيدة التي قد يرضخ فيها النظام ويطلق سراح المعتقلين، إن كان حقاً مهتماً بالمناطق الخاضعة لسيطرته، في الوقت الذي يعاني سكان تلك المناطق جراء ذنب لم يقترفوه.

المسلمون والمسيحيون يحتفلون بعيد الميلاد بحلب

في كل عام يحتفل أهالي حلب بأعيادهم ويجتمعون فيها، تماما كما يحتفل الجميع بعيد الفطر، حيث جرى الاحتفال بعيد الميلاد في حي الشيخ مقصود بصورة رآها البعض نموذجا للحمة الوطنية المنشودة بين كل أطراف المجتمع السوري.

حيث يعيش أهالي حلب جنبا لجنب بغض النظر عن الاختلافات الدينية والطائفية، يتشاركون الأفراح والأتراح ومواقفهم من جرائم النظام دون أن يتغير عليهم شيء إلا رداءة الظروف المعيشية.

وفي حي الشيخ مقصود بحلب تستعد بعض العائلات المسيحية لاستقبال رأس السنة الميلادية بعد البدء بالإعداد للاحتفال بمساعدة أبناء الحي المسلمين وتحت حماية فصائل المعارضة.

وهناك نحو ثمانمائة عائلة مسيحية كانت تقطن الحي الحلبي، متوزعة على جانبيه الغربي والشرقي، لكن الظروف المعيشية السيئة والقصف الجوي المستمر من طيران النظام أجبرا العديد من العائلات على النزوح خارج البلاد.

أبو مهران –الخمسيني والأب لثلاثة أبناء– هو أحد الذين بقوا في حي الشيخ مقصود، يشرح موقفه كرجل مسيحي من الجيش السوري الحر قائلا "بداية دخول الجيش الحر للحي قبل نحو عامين من اليوم حملت أنا وابني جورج السلاح بوجه قوات النظام، وأصيب ولدي في إحدى المعارك".

ويضيف أبو مهران "بقيت مع عائلتي المكونة من خمسة أفراد في الحي ونتعايش مع الظروف مثلنا مثل غيرنا، وهنالك العديد من العائلات لم تنزح من الحي بل بقيت في منازلها، مصيرها مصير من بقي من المسلمين والمسيحيين على حد سواء".

وعن سبب انضمامه للجيش الحر، قال أبو مهران "أخلاق الثوار الذين دخلوا الحي مغايرة تماما لمن ينعتهم النظام بالمرتزقة والإرهابيين، ولا سيما أنهم قدموا المساعدات لنا ولم يفرقوا بيننا وبين المسلمين".

ويقول رجل مسيحي آخر –رفض الكشف عن اسمه– إن كل ما يطلبونه من الجيش الحر ينفذ لهم، حيث طلبوا منه حماية دور العبادة "الكنائس"، وفعلا قام بذلك بعدما وجه عناصر من الجبهة الإسلامية لحماية المسيحيين ومساعدتهم، على حد قوله.

ويضيف "اليوم نجهز لاستقبال عيد رأس السنة الميلادية، وقائد لواء أحرار سوريا التابع للجبهة الإسلامية زياد أبو إسلام أمر عناصره بتأمين جميع مستلزماتنا ومد يد العون لنا من أجل التجهيز لعيد الميلاد".

ومن جهته، أكد عماد داود نائب رئيس مجلس حي الشيخ مقصود المشترك أنهم كمسلمين يحتفلون في كل عام مع المسيحيين، "وهم أيضا يحتفلون معنا في أعيادنا، نحن بعيدون كل البعد عن الطائفية، فالمسلم والمسيحي واحد".

ويضيف داود "لدينا في المجلس مكونات مختلفة من الحي، فهناك المسيحي والمسلم والكردي والعربي، وأنا اليوم قدمت للكنيسة كي أحتفل مع أخي أبو مهران بعيد الميلاد وأساعد مثلي مثل كل الموجودين بالتجهيز للاحتفال".

وأردف قائلا "رغم ما نعيشه من أجواء الحرب المتمثلة بالقصف والدمار وازدياد أعداد الشهداء فإننا شعب لا يعرف اليأس أبدا، وسنبقى نحتفل بأعيادنا إلى حين احتفالنا بالنصر القريب وهو العيد الأكبر ذاك الوقت عند سقوط النظام، ومن يحاول تدمير نسيج المجتمع السوري فسيفشل لا محالة، والدليل هو التلاحم القائم أمام عينيك الآن بين مختلف الديانات والطوائف". الجزيرة.

مظاهرات تطالب الـPYD بطلاق سراج همرين عيدي

قالت مصادر ميدانية إن عناصر من حزب الاتحاد الديمقراطي الجناح السوري لحزب العمال الكردستاني المعروف اختصارا بـPYD، قام باختطاف فتاة تدعى "همرين عيدي" تبلغ من العمر ١٥ عاماً، يوم الثلاثاء من أمام منزلها في مدينة عامودا شمال محافظة الحسكة، وذلك بحجة تجنيدها في صفوف قواته.

وقال شقيق الفتاة في رسالة وجهها لوسائل الإعلام: "تم اختطاف أختي همرين عيدي من أمام منزلها في ظروف أقل ما يمكن أن يقال عنها إنها "قرصنة" بحجة الدفاع عن الحسكة". لافتاً إلى أن الفتاة لا تزال قاصراً، وهي في صفوف الدراسة حيث تحضر لامتحانات الإعدادية، وعليها واجب رعاية والدتها العاجزة".

وقال أيضا: "لقد طرقت كل الأبواب، ولم أصل إلى أية نتيجة، لذلك أحب التنويه إلى أنني سأخرج غداً وأعتصم احتجاجاً على تصرفاتهم، وسط سوق المدينة، وأرفع لافتات تعبر عن غضبي وحقدي، وإن كنت سأدفع الثمن، ولن أبالي لأننا بتنا بحاجة إلى ثورة على كل شيء".

وبالفعل، نشر مروان عيدي شقيق الفتاة المختطفة صوراً لمظاهرة خرجت في شوارع مدينة عامودا أمس، للمطالبة بالكشف عن مصيرها، رفعت خلالها لافتات كتب عليها جمل تندد بممارسات الـ PYD في الريف الشمالي للحسكة، والتي كان لمدينة عامودا النصيب الأكبر منها لمواقفها الرافضة للتسلط وارتباطها بالثورة السورية، بحسب سراج برس.

وقال مروان في لافتة رفعها: "إلى YPG .. إن الدفاع عن الحسكة لا يكون بإجبار الطلاب وانقطاعهم عن الدراسة"، في وقت رفعت أخت همرين الصغرى لافتة كتب عليها "أعيدوا لي أختي يا..."، كما رفع أقارب الفتاة لافتات تحمل جملاً مثل "كفانا تشريدا"، و"لابد لليل أن ينجلي ولابد للقيد أن ينكسر"، و"لا لاختطاف الفتيات القاصرات من أحضان أمهاتهن".

ويعمل حزب الاتحاد الديمقراطي على تجنيد الفتيات الكرديات في جميع مناطق شمال الحسكة عبر "تغذية الشعور القومي"، و"استغلال ظروفهن العائلية والاجتماعية"، وأضاف الموقع أن "الحزب بدأ بتجنيد الفتيات الكرديات والعربيات القاصرات من دون رضا ذويهن بحجة مواجهة الإرهاب".

يذكر أنه في الفترة الأخيرة زادت شكوى سكان الحسكة من ممارسات حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي، وبدأوا يظهرون استيائهم مما وصفوه بسلوك لا يختلف كثيرا عن سلوك النظام السوري، بات الحزب يتبعه في المناطق التي يسيطر عليها في المحافظة.

وقبل قضية "همرين" حدثت حالات مشابهة عدة خلال الفترة الماضية، وكانت مثار شجب وإدانة من قبل الأهالي في المناطق الكردية، التي ترفض قانون التجنيد الإلزامي، الذي أصدرته الإدارة الذاتية قبل أشهر، بحسب سوريا مباشر.

قوات خاصة تستعد لتحرير الطيار الأردني من يد داعش

تستعد قوات خاصة أردنية وأمريكية تستعد لإنقاذ الطيار الأردني معاذ الكساسبة الذي سقطت طائرته في مدينة الرقة السورية وأسره تنظيم داعش "الدولة الإسلامية".

وأوضح الجنرال لورد ريتشاردز قائد القوات المسلحة البريطانية السابق لصحيفة "التايمز" البريطانية أنه من المهم أن تبقى عزيمة التحالف قوية في مواجهة التنظيم الإرهابي، مضيفا أن الأردن كان يعلم أنه ستكون هناك انتكاسات تكتيكية لا مفر منها.

وقال الجنرال إنه "ليس لديه أدنى شك في عزم الأردن بقيادة الملك عبد الله، الذي يفهم تماما ما هو على المحك".

وبين الكولونيل ريتشارد كيمب ضابط الجيش البريطاني السابق، والخبير في إنقاذ الرهائن أنه ليس هناك شك في أن الأمريكيين جنبا إلى جنب مع القوات الخاصة الأردنية سيبذلون ما في وسعهم لمعرفة مكان الطيار لتحريره.

وأكد أن تنظيم داعش يعلم ذلك وسيبذل كل ما في استطاعته لإخفائه وتغيير مكانه باستمرار.

هذا وقد التقى الملك عبدالله بالقادة العسكريين في المقر العسكري في الأردن، حيث تم

تشكيل غرفة عمليات على مدار الساعة لمتابعة الموقف.

ويعتبر الملازم معاذ الكساسبة، ٢٦ عاما، أول طيار يقع في الأسر من التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد داعش.

جبهة النصرة تتوعد حركة حزم بسبب اعتدءات

ردت جبهة النصرة في حلب على بيان حركة حزم الذي أكد اعتداء النصرة على مقاتلي الحركة ومداهمة منازل قياديين فيها، ببيان قالت فيه إنها ردت على "حزم" هي التي بدأت بالاعتداء.

وجاء في بيان النصرة، أن بيان حركة حزم لم يذكر الاعتداءات المتتالية على جنود الجبهة في حلب وإدلب، و"رغمَ كلِّ الاعتداءاتِ والمضايقاتِ لم تردّ جبهةُ النصرة بأيِّ خطوةٍ عسكريةٍ؛ حقناً للدماء ولحساسية الوضع في حلب".

وأشارت النصرة إلى أنها لا زالت صابرة متروية رغم أن " بعضَ الجماعاتِ العميلة التي تنفذُّ أجنداتٍ غربيةٍ كان لها النّصيبُ الأكبر في إيقافِ الغزوة (نبل والزهراء)؛ فبعدَ كلِّ الصّبرِ من جُندِ الجبهةِ والحكمةِ في التّعاملِ مع الموقفِ من أمرائها ظنَّ قادةُ الحركةِ ذلكَ ضَعفاً، ولكنّها رَوِيّةُ الحليمِ "، مؤكدة أنها لن تترك من اعتدى على عناصرها دون حساب ولو بعد حين.

ونوهت النصرة في بيانها إلى أن حركة حزم لطالما "أعلنَت عن استقبالها دعماً أمريكياً دون خَجلٍ أو حياء"، كما أنها اتهمت الجبهة "بتُهَمٍ واهيةٍ يعرفُ كذبَها الشيبُ قبل الشبّان، فأوّلُ ما بدأ البيان به تناقضٌ واضحٌ، واتّهموا الجبهةَ بالاعتداءِ على حواجزَ لهم دونَ بيّنةٍ أو دليل".

وكانت حركة حزم أصدرت بياناً أول أمس أكدت فيه تعرض عناصر وقادة تابعين لها للاعتداء والاعتقال من قبل جبهة النصرة، دون أن تستجيب لوساطة غرفة عمليات حلب.

تعادل استراتيجي بين النظام والمعارضة والأسد سيكتفي بـ"سوريا الصغيرة"

قالت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية إن التقديرات الأمنية والعسكرية في إسرائيل ترى أنه تم تكريس تعادل استراتيجي بين قوات النظام وقوات المعارضة في سوريا، وهو تعادل ناجم عن عدم قدرة أي من الطرفين إخضاع الآخر.

ووفقاً لهذه التقديرات، فإن المعارك الدائرة تتمحور حول بسط السيطرة الموضعية لكل طرف في مختلف أنحاء سوريا، من دون أن تكون قادرة على ترجيح كفة أحدهما.

وتوقّعت الصحيفة أن يكتفي نظام بشار الأسد في المرحلة المقبلة من المستقبل القريب، بضمان بسط سيطرته على "سوريا الصغيرة" التي تشمل العاصمة دمشق والشريط الرابط بينها وبين حلب والمنطقة العلوية شمال غربي سوريا.

وفي هذا السياق، لفتت "هآرتس" إلى أن التقديرات الإسرائيلية تشير إلى أن النظام السوري غير معني في المرحلة الحالية بأي مواجهة عسكرية مع إسرائيل، مع ذلك لا تستبعد أن تقوم جهات من كلا المعسكرين في سوريا، منظمات موالية للنظام وعلى رأسها "حزب الله"، والمنظمات الجهادية المناهضة للنظام، بالمبادرة لعمليات ضد أهداف إسرائيلية في هضبة الجولان المحتلة، بحسب ما نقلت " العربي الجديد".

وبموجب تقديرات أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية، فإن أحد الأسباب الرئيسية لحالة التعادل الاستراتيجي بين النظام السوري ومعارضيه، نابع من التغيير الذي طرأ على مواقف الدول الغربية من الصراع العربي الإسرائيلي، فقد تحوّل الموقف الأميركي من التهديد والتلويح بعمليات عسكرية ضد النظام السوري رداً على استخدامه الغاز والأسلحة الكيماوية ضد المدنيين في ريف دمشق في أغسطس/آب من العام ٢٠١٣، إلى الإعلان عن شنّ هجمات جوية ضارية ضد العدو الأول لنظام الأسد، وهو تنظيم "الدولة الإسلامية "داعش".

وبالتالي فإنه حتى لو رفضت الولايات المتحدة الإقرار بذلك، فإن موقفها هذا يؤدي عملياً إلى تعزيز مكانة وقوة نظام الأسد، وأشارت "هآرتس" في هذا السياق إلى أن الهجوم الذي أسفر عن مقتل رئيس الاستخبارات السورية آصف شوكت، صهر الأسد في شهر يوليو/تموز من العام ٢٠١٢، كان عملياً نقطة التحوّل في وضع النظام.

واستفاد نظام الأسد في العام الأخير من صعود "نجم" تنظيم "داعش"، إذ أهمل الغرب بعد فظائع التنظيم، جهوده "المتذبذبة" والمترددة أصلاً، بحسب تعبير "هآرتس"، لإسقاط نظام الأسد.

كما أن تركيز إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما على شن الهجمات ضد مواقع "داعش"، تساعد الأسد في البقاء في الحكم، وحتى لو

يكن ذلك هو الهدف الأصلي للأميركيين، إلا أنه عملياً أعطى هذه النتيجة على الأرض.

وتشير الصحيفة الإسرائيلية إلى تراجع كبير في التهديد السوري التقليدي لإسرائيل، خصوصاً بعد أن خسر النظام واستخدم نحو ٨٠ في المائة من مجمل ترسانته الصاروخية التي تم إطلاقها على مواقع المعارضة. كما لم تبقَ في هضبة الجولان مواقع مدفعية سوريا. إضافة إلى ذلك، تراجعت كلياً إمكانية قيام الجيش السوري بمناورات عسكرية في الجولان، وزال الخطر الكيماوي بشكل شبه مطلق تقريباً بعد نزع الترسانة الكيماوية السورية.

وتشير تقديرات الأجهزة الإسرائيلية في المقابل، إلى أن الخطر الذي يهدد إسرائيل اليوم، هو في واقع الحال من احتمالات قيام التنظيمات الجهادية في الجولان، و"حزب الله"، بتنفيذ عمليات ضد الأهداف الإسرائيلية، بعد أن باتت هذه القوات أقرب من أي وقت مضى إلى الحدود الإسرائيلية في الجولان. مع ذلك، فإن ما يقلق قائد المنطقة الشمالية لجيش الاحتلال اليوم، هو احتمالات مواجهة مستقبلية تندلع في لبنان.

تركيا تنشئ مخيمًا جديدًا للاجئين السوريين في ماردين

واصلت إدارة الطوارئ والكوارث التركية "آفاد" سعيها لإقامة مخيم جديد للاجئين السوريين في بلدة ديريك الواقعة في ولاية ماردين جنوبي تركيا، فيما اقترحت بلدية عنتاب حلولًا للسوريين اللاجئين إلى تركيا.

وأكد إسماعيل سوندوك، قائم مقام بلدة ديريك، أن المخيم سيكون جاهزًا الشهر القادم لاستقبال اللاجئين السوريين المقيمين في كل من ولايات أضنة وهاتاي وماردين.

كما أشار سوندوك إلى أن المخيم يمتد على ٢٢٠ دونمًا وسيضم ٤٥٠ خيمة وسيتسع لاحقًا لقرابة ٢٠ ألف شخص.

ون جهته أصدر مجلس بلدية عنتاب التركية تقريرًا يتكلم عن المشاكل والصعوبات التي يعاني منها السوريون اللاجئون في المدينة ويقترح حلولاً لها.

وجاء في التقرير الذي سيقوم بتقديمه "محمد أصلان" رئيس مجلس بلدية عنتاب لرئيس الوزراء التركي "أحمد داود أوغلو" خلال زيارته للمدينة الأسبوع القادم أنه سيتم طلب إيقاف تدفق اللاجئين السوريين إلى مدينة عنتاب بعد وصول العدد إلى ٣١٤ ألف لاجئ في المدينة والاكتفاء بتقديم الاحتياجات الأمنية والصحية والاجتماعية والنفسية فيما تضمن التقرير عدة حلول أهمها ما يخص الجانب الصحي فتم اقتراح مسح صحي كامل لكل السوريين عن طريق مراكز رعاية الأسرة الصحية وإنشاء مستشفيات ميدانية بالقرب من الحدود لمعالجة المصابين والجرحى القادمين من سوريا.

وأشار التقرير بالنسبة للعاملين السوريين يجب توظيفهم بشكل لا يشجع على الهجرة ولا يؤثر على السلْم الداخلي لتركيا بحيث لا يتعدى عدد العاملين في المنشأة الواحدة ١٠% من العدد الكلي، مضيفًا أن أجور العمال يجب أن لا تكون تحت الحد الأدنى للأجور.

هذا وتستضيف تركيا نحو مليون و٦٥٠ ألف لاجئ سوري على أراضيها، منهم ٢٢٥ ألفًا يتوزعون على ٢٢ مخيمًا، ويعيش في مدينة اسطنبول وحدها قرابة ٣٣٠ ألف سوري مسجلين بشكل رسمي، ومثلهم بشكل غير قانوني، وهناك ٩ محافظات تركية فقط لا يقيم فيها السوريون من أصل ٨١ محافظة.

وكان رئيس إدارة الطوارئ والكوارث التركية، فؤاد أوقطاي، قد أعلن في وقت سابق أن قيمة المصاريف المتعلقة باللاجئين السوريين في تركيا قاربت خمسة مليارات دولار، لافتًا إلى أن الجهد الدولي في هذا الرقم لا يتجاوز ٢٦٥ مليون دولار، ومساهمة الأمم المتحدة لا تتعدى ١٧٠ مليون دولار.

تنظيم داعش يعتقل أقارب ثوار وناشطين مدنيين في منبج

بدأ تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" حملةً أمنيةً على أهالي مدينة منبج في ريف حلب الشرقي، هي الأولى من نوعها، حيث قام التنظيم باعتقال أعداد كبيرة في صفوف أهالي وإخوة الثوار والناشطين المدنيين، فيما استعادت "وحدات الحماية الكردية" السيطرة على قريتين من التنظيم في الحسكة

حيث أفاد ناشطُ أن هناك حوالي خمسة عشر شخصًا على الأقل تم اقتيادهم إلى مراكز تنظيم داعش الأمنية، بسبب انتماء أبنائهم أو إخوتهم للفصائل الثورية، كما قام عناصر من التنظيم بحملة شملت أعدادًا كبيرة من المحلات والمنازل، يبحث فيها عن المطلوبين لديه، كما قام التنظيم بطرد كل شخص أتى إلى المقر الأمني للسؤال عن المعتقلين ومنع من السؤال عنهم.

يُذكر أن تنظيم داعش سيطر على مناطق من ريف حلب الشرقي، أبرزها مدينة الباب ومدينة منبج وغيرها من القرى منذ حوالي السنة، تعرض فيها كثير من الناشطين للتهجير والقتل والاعتقال.

وعلى صعيد آخر، استعاد مقاتلو وحدات الحماية الكردية وميليشيات المغاوير و"جيش الكرامة"، يوم أمس الخميس، السيطرة على قريتي أبو قصايب وتل غزال، الواقعتين شمال مدينة تل حميس، بريف مدينة القامشلي الجنوبي التابع لمحافظة الحسكة.

وأكدت مصادر إعلامية، أن الساعات الماضية شهدت معارك ضارية وقصفًا مدفعيا وصاروخيا عنيفًا على المنطقتين؛ ما أجبر مقاتلي التنظيم على الانسحاب.

وأفادت المصادر أن عدة عناصر من التنظيم قُتلوا خلال المعارك التي دامت قرابة يوم.

النظام يخلي مطار حماة العسكري من الذخائر والمعدات الثقيلة

قال مركز حماة الإعلامي إن قوات النظام السوري تعمل منذ ثلاثة أيام على إخلاء مطار حماة العسكري من الأسلحة والعتاد الثقيل والذخائر كما يقوم بنقل الطائرات من داخل مطار حماة العسكري إلى مناطق مجهولة.

وأشار المركز أن قوات الأسد تنقل عناصر الدفاع الوطني والشبيحة التابعين للطائفة العلوية، إلى خارج المطار ويتم الإبقاء على عناصر الجيش النظامي، ويتم تلغيم المطار وما حوله خلال هذه الأيام بعد ورود أنباء عن نية الثوار من التقدم باتجاهه.

يذكر أن فصائل عديدة أهمها حركة أحرار الشام الإسلامية وجند الأقصى قاموا خلال رمضان الماضي بهجوم واسع باسم "غزوة بدر الشام الكبرى" وتمكنوا من الوصول إلى مناطق قريبة من مطار حماة قبل أن تستعيد قوات الأسد السيطرة على ما تم تحريره.

الغموض يكتنف طريقة إسقاط المقاتلة الأردنية في سوريا

أكدت الأردن أنها مصممة على حربها ضد الارهاب على الرغم من سقوط طائرة حربية أردنية تابعة للتحالف الدولي وأسر طيارها الأردني على يد عناصر تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" بالقرب مدينة الرقة، في حادثة يرى محللون أنها قد تؤدي إلى زيادة الضغوط الداخلية الداعية للانسحاب من هذا التحالف.

وقال وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة محمد المومني في تصريحات له إن "الحرب على الارهاب مستمرة من اجل الدفاع عن الدين الإسلامي الحنيف وعن مبادئه السمحة".

وأضاف أن "كل الأردنيين يقفون صفا واحدا مع جنود الجيش العربي البواسل في مسعاهم الطهور للحفاظ على شرف الامة وخدمة التراب الوطني".

من جانبه، اكد مجلس النواب في بيان "وقوفه ودعمه الكامل لجهود القوات المسلحة الأردنية الجيش العربي في الحرب على الارهاب اينما وجد وتجفيف منابعه".

وحمل المجلس تنظيم داعش "مسؤولية الحفاظ على حياة وامن وسلامة البطل الطيار"، مؤكدا ان "أي عمل قد يقترفه تنظيم داعش من شأنه المساس بامن وبسلامة الطيار ستكون نتائجه وخيمة على التنظيم ومن يدعمه أو يسانده".

ودعا المجلس الحكومة إلى "بذل الجهود والعمل قدما لاعادة البطل الطيار الكساسبة سالما غانما إلى اهله ووطنه بأسرع وقت".

وقد غصت المواقع الاخبارية الأردنية بصور الطيار الشاب باللباس المدني والعسكري وكلمات الدعم والاعجاب.

وأكدت المصادر الصحفية أن الحكومة الأردنية تبذل جهودا على كافة الصعد من اجل تحرير الطيار.

وكتبت صحيفة "الرأي" في افتتاحيتها ان "الحكومة الأردنية والجهات المختصة بدأت جهودها على الاصعدة كافة من خلال خلايا ازمة بمستويات عديدة لتحرير نسرنا الجوي وعدم المس بحياته وتجنيد كل الامكانات والجهود والعلاقات السياسية والدبلوماسية الجيدة التي تربطنا باطراف اقليمية ودولية عديدة لضمان الافراج عنه واعادته إلى حضن عائلته ووطنه وشعبه سليماً معافى باذن الله".

واعتبر محللون أردنيون ان هذا الحادث المفاجئ لن يثني الأردن عن مواصلة جهوده في مكافحة تنظيم داعش ولكنه سيزيد الضغوط الشعبية الداخلية ويرفع الاصوات الداعية إلى التراجع عن قرار المشاركة في التحالف الدولي.

وقال عريب الرنتاوي مدير مركز القدس للدراسات السياسية ان "الدولة الأردنية عندما قررت الالتحاق بالتحالف الدولي واعتبرت الحرب على داعش هي حرب الأردن ايضا كانت تدرك ان هذا قد يترتب عليه خسائر مادية وبشرية وغير ذلك".

واضاف "اظن ان هذا لن يؤثر على التوجه الأردني ولا على الموقف الأردني من مسألة الحرب على داعش ولكنه قد يعزز الاصوات الداعية إلى التراجع وعدم الانخراط اكثر في المواجهة مع داعش".

وتابع الرنتاوي "بلا شك حصول خسائر وضحايا يعزز الاتجاه الذي يدعو إلى عدم المشاركة في هذه الحرب باعتبارها ليست حربنا".

واكد ان "الضربة مؤسفة وموجعة ولكنها من النوع المحتمل والقابل للاحتواء ولكن اذا تكررت القصة اعتقد ان هذا قد يعزز اكثر فاكثر الضغوط الشعبية المطالبة بعدم الانخراط او حتى التراجع عن قرار الانخراط في قرار الحرب ضد داعش".

من جهته، اكد الكاتب والمحلل السياسي لبيب قمحاوي ان "هذا الحادث سيشكل عامل ضغط على الحكومة وعلى الملك خصوصا اذا لا سامح الله حصل أي مكروه لهذا الطيار والتي ستكون نتائجه غير بسيطة".

وأضاف أن "الأردنيين سيبدأون بالتساؤل علنا: ما هي مصلحتنا في الدخول إلى عش الدبابير هذا؟".

واوضح قمحاوي انه "من مجمل النواحي النتائج ستكون سلبية ولكن قوة سلبيتها ستختلف باختلاف النتائج فيما اذا تم أيذاء هذا الشخص (الطيار) او لا او فيما اذا حصل المزيد من هكذا حوادث" مستقبلا.

من جانبه، قال محمد ابو رمان الباحث في مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الأردنية "لا اعتقد انه سيكون هناك أي تفكير في الانسحاب من التحالف الدولي او التراجع عن المشاركة في الحرب الحالية ضد تنظيم داعش" بعد هذا الحادث.

وأوضح أن "الاغلبية المطلقة من الشعب الأردني، تقريبا ٩٠ بالمئة وفق استطلاعات الرأي، تنظر لداعش بوصفه عدو مثير للتهديد".

وأضاف أن "لكن هناك حالة من الانقسام فيما اذا كان على الأردن ان يخوض هذه الحرب ضد داعش ويتورط في مواجهة مباشرة مع هذا التنظيم".

ونشر تنظيم داعش الذي يسيطر على مناطق واسعة في سورية والعراق المجاور والمعروف باسم "داعش" على مواقع متطرفة صورا قال انها للطيار الاسير يحيط به عناصر مسلحون.

وظهر الطيار في احدى الصور وهو يرتدي قميصا ابيض ويحمله اربعة رجال يخرجونه من بقعة ماء.

كما نشر التنظيم بطاقة عسكرية قال انها لهذا الطيار الذي يدعى معاذ صافي يوسف الكساسبة. وهو من مواليد العام ١٩٨٨ والتحق بالسلك العسكري في ٢٠٠٦، ويحمل رتبة ملازم اول.

وأعلن التنظيم انه استخدم صاروخا حراريا لاسقاط الطائرة وهي من طراز "اف-١٦". لكن الولايات المتحدة نفت الاربعاء ان يكون التنظيم هو من اسقط المقاتلة الأردنية.

وقالت القيادة الاميركية الوسطى التي تشرف على عمليات التحالف الجوية فوق العراق وسورية ان "الادلة تشير بوضوح إلى ان تنظيم داعش لم يسقط الطائرة كما يقول هذا التنظيم الارهابي". ولم يكشف بيان القيادة عن سبب "تحطم" الطائرة.

وهذه اول عملية اسقاط لطائرة تابعة لقوات التحالف منذ ان شنت الولايات المتحدة وحلفاؤها في ٢٣ ايلول/سبتمبر الماضي اولى غاراتها على مواقع للمسلحين المتطرفين في سوريا، بعد نحو شهر ونصف على بدء ضربات التحالف الذي يضم دولا عربية بينها الأردن والسعودية والامارات ضد اهداف في العراق.

لحام يدعو لتعزيز قيم المحبة والسلام والمصالحة في سوريا

أكد البطريرك غريغوريوس الثالث لحام بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الملكيين الكاثوليك أهمية تعزيز قيم المحبة والسلام واللقاء والمواطنة والمصالحة في مواجهة التطرف والعنف والإرهاب والقتل والدمار الذي تعاني منه المنطقة وخاصة سوريا والعراق.

ونوه البطريرك لحام في قداس بمناسبة عيد ميلاد السيد المسيح في كاتدرائية القيامة للروم الملكيين الكاثوليك بحي الظاهر في مدينة القاهرة المصرية بالمعاني العظيمة التي تحملها هذه المناسبة وأكد أن "عالمنا العربي يحتاج في هذه الظروف العصيبة إلى مواقف صادقة ومخلصة للتقارب والتعاون واللقاء فيما بين العرب مع تحصين البيت الداخلي لكل بلد وأن تكون المواطنة هي الأساس الذي يوحد الشعب ويحصن الوطن" منوها بدعوة البابا فرانسيس بابا الفاتيكان لكل مسيحيي الشرق ولكل أبناء المنطقة عموما للتجذر بوطنهم وأرضهم ومع أخوتهم في الوطن.

وتوجه البطريرك لحام بالدعاء إلى الله تعالى أن يكون العام القادم عام الخير والاستقرار والأمان لسورية وشعبها وأن يمد قيادتها والجيش العربي السوري بالقوة والعزيمة والثبات لتحقيق الانتصار.

وقد حضر القداس رئيس البعثة القنصلية السورية في القاهرة الدكتور رياض سنيح.

وقد زار البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية بطريرك الكرازة المرقسية البطريرك لحام في كاتدرائية القيامة وقدم التهنئة بعيد الميلاد المجيد متمنيا أن يعم الخير والمحبة والسلام على الجميع وعلى كل الكنائس والأوطان في الشرق .

وفي كنيسة سيدة البشارة للأرمن الكاثوليك بالقاهرة ترأس المطران كريكور أوغسطينوس كوسا أسقف الاسكندرية للأرمن الكاثوليك القداس الإلهي بمناسبة عيد الميلاد المجيد.

وتوجه بالدعاء إلى الله أن يعم الأمان والاستقرار سورية ومصر وكل الدول العربية التي تعاني من الآلام والصعاب والفوضى والقتل والدمار وأن يكون العام القادم عام الانتصار على الإرهاب والتطرف داعيا الدول المؤثرة في العالم إلى وضع حد لهذا الإرهاب و"قطع الأيادي التي تدعم وتساعد في انتشاره".

كما توجه المطران كوسا بالتهنئة إلى الشعب السوري ولجيشه وقيادته مؤكدا أن سوريا ستنتصر على أعدائها وستقضي على الإرهاب الذي يهددها "لأن شعبها بمختلف أطيافه من مسيحيين ومسلمين متمسك بوطنه وملتف حول جيشه وقائده الرئيس بشار الأسد". وقد زار رئيس البعثة القنصلية السورية في القاهرة المطران كوسا وقدم له التهنئة بهذه المناسبة.

جبهة النصرة تبني إمارتها في الشمال رداً على دولة البغدادي

لـ"جبهة النصرة" قضيتها الخاصة في الشمال السوري، التي تُرسخها بالوقائع الميدانية. فقد تمكنت "الجبهة" في الأشهر الثلاثة الأخيرة، من القضاء على أكبر أعدائها في مناطق ريف إدلب، لتضمها إلى المناطق التي تسيطر عليها في ريف حلب وجبال اللاذقية.

أتبعت الجبهة إحكام قبضتها على هذه المناطق، بتفعيل وتوسيع نطاق عمل الهيئة التابعة لها والمسماة "دار القضاء في بلاد الشام"، لتتفرد فروع الهيئة في إدارة المناطق الموجودة فيها. وفرضت على السكان أحكاماً مستمدة من الشريعة الإسلامية، تشبه الأحكام التي يفرضها تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" على السكان في مناطق سيطرته.

ومع تمكنها مع بداية الشهر الماضي من هزيمة قوات "جبهة ثوار سورية" المعارضة، بعد اشتباكات استمرت لأسابيع في منطقة جبل الزاوية في ريف إدلب، هيمنت " النصرة"، بالاشتراك مع حركة "أحرار الشام" الإسلامية، على معظم مناطق ريف إدلب التي تسيطر عليها المعارضة.

مع العلم أن "جبهة النصرة"، وضعت يدها على مدينتي حريتان وكفر حمرة في ريف حلب الشمالي، وعلى قرى حدودية عدة، قريبة من الحدود السورية التركية في الريف عينه، قرب خطوط الاشتباك بين قوات المعارضة وقوات "داعش".

كما تحتفظ "جبهة النصرة" ببلدات وقرى عدة في مناطق سيطرة المعارضة، في منطقتي جبال التركمان وجبال الأكراد، في ريف اللاذقية، غرب البلاد. واستبقت "الجبهة" صدامها الشامل مع كتائب "قبضة الشمال" التابعة لقوات المعارضة في شهر آب/أغسطس الماضي، بانسحابها من "الهيئة الشرعية" في حلب، والتي كانت تشكل الجسم الإداري والقضائي الموحد، الذي يشرف على إدارة المناطق التي تسيطر عليها المعارضة في مدينة حلب، لتعلن "جبهة النصرة" عن تأسيسها لـ"دار القضاء" في حريتان.

وبعد حريتان، افتتحت "جبهة النصرة" فرعاً لـ"دار القضاء"، في مدينة سرمدا، القريبة من معبر باب الهوى الحدودي مع تركيا في ريف إدلب، ثم سيطرت على مدينتي دركوش وسلقين، القريبتين من الحدود السورية، إثر اشتباكات مع "جبهة ثوار سورية"، التابعة لقوات المعارضة في شهر أيلول/سبتمبر الماضي، بافتتاح فرعين لـ"دار القضاء" في المدينتين، كما افتتحت فروعاً لـ"دار القضاء" في مدينة خان شيخون في ريف إدلب الجنوبي، وبلدة الناجية، الواقعة في منطقة جبال التركمان في ريف مدينة اللاذقية.

وقد تمكنت "جبهة النصرة" من خلال هذا الانتشار الواسع لفروع "دار القضاء" التابع لها، من بسيط سيطرتها على مناطق واسعة شمال البلاد، وتبدأ بإقصاء كل فصائل المعارضة السورية المسلحة بشكل تدريجي عن إدارة المناطق الخارجة عن سيطرة النظام السوري.

وكان المنظر السلفي المعروف سليمان العرجاني، الذي يعمل مع التنظيمات الجهادية في الشمال السوري، قد اتهم في مقال له نشرته مواقع وصفحات جهادية على الانترنت، "جبهة النصرة" بـ"التلاعب والخداع من خلال ادعاء استقلالية دار القضاء، بينما هي في الحقيقة لا تعدو أن تكون مؤسسة تنفيذية تابعة لجبهة النصرة، تأتمر بأمر قادتها".

ويشير الناشط نائل الحسن من حريتان، في تصريحات لـ"العربي الجديد"، إلى أن "دار القضاء أجبرت أصحاب المحلات التجارية على إغلاق محلاتهم وقت الصلاة، وأجبرت النساء على ارتداء الملابس السوداء، وقام عناصر دار القضاء بجلد شبان من حريتان وكفر حمرة".

ولم تتمكن "دار القضاء" من بسط نفوذها خارج المدينتين على مدن وبلدات عندان وحيان وبيانون القريبة، بسبب سيطرة فصائل المعارضة السورية المسلحة وانتشارها فيها. الأمر الذي يمنع "جبهة النصرة" من فرض نفوذها.

وعلى الرغم من تعريف "دار القضاء في بلاد الشام" في بيان تأسيسها، بأنها "هيئة قضائية إسلامية مستقلة في بلاد الشام"، إلا أن الهيئة تتبع لـ"جبهة النصرة"، بشكل كامل، كما تعتمد في كوادرها وقواتها التنفيذية المسلحة، على كوادر "جبهة النصرة".

ولفروع "دار القضاء" المختلفة تنظيم إداري يقوم على تقسيم كل فرع إلى مكاتب عدة. ويشتمل الفرع على مكتب قاضي الحدود ومكتب قاضي المعاملات ومكتب قاضي الكتائب وآخر للصلح، بالإضافة إلى مكتب قاضي الحسبة، وتخضع جميعاً لإشراف رئاسة "دار القضاء"، وتُنظم عملها عن طريق ديوان تسجيل في المعاملات والقضايا التي تنظر بها الهيئة.

ويبدو أن تأسيس "جبهة النصرة" لهذه المؤسسة القضائية الإدارية، التي باتت تتوسع بشكل كبير وسريع أخيراً، يستنزف الكثير من إمكانات الجبهة المادية والبشرية. كما يكشف هذا الأمر، سعي "جبهة النصرة" إلى فرض نفوذ متنام في مناطق سيطرة المعارضة السورية، شمال البلاد، خصوصاً المناطق التي تعتبر آمنة نسبياً وبعيدة عن خطوط الاشتباك مع قوات النظام السوري.

ويأتي كل ذلك بعد أيام قليلة من سيطرة "جبهة النصرة" و"حركة أحرار الشام"، بالاشتراك مع عدد من فصائل المعارضة في إدلب، على معسكري وادي الضيف والحامدية، التابعين لقوات النظام السوري في الريف الشرقي لإدلب، واللذين كانا يعتبران أكبر معسكرات النظام السوري في الشمال.

كما يتزامن ذلك، مع حشد "جبهة النصرة" لقواتها في محيط مطار أبو الظهور العسكري، التابع لقوات النظام، والواقع في الريف الشرقي لإدلب أيضاً تمهيداً لاقتحامه. المطار العسكري بات معزولاً بشكل كامل عملياً، بعد سقوط معسكري وادي الضيف والحامدية بيد قوات "جبهة النصرة" وقوات المعارضة.

وستنجح "جبهة النصرة"، في حال سيطرتها على مطار أبو الظهور العسكري، في تنظيف مناطق سيطرتها في ريف إدلب بشكل كامل من أي تواجد لقوات النظام السوري. الأمر الذي ربما سيدفعها لتطوير خططها، الهادفة لجعل مناطق سيطرتها في ريفي إدلب وحلب وجبال اللاذقية، منطلقاً لبناء إمارة قوية تنافس بشكل جدي الإمارة التي يسعى "داعش" لبنائها. رامي سويد. العربي الجديد.

داعشيات تزوجن من سعوديين قتلوا في سوريا يبحثن عن أهالي أطفالهن

ذكرت صحيفة "الحياة" إن داعشيات في سوريا والعراق ادعين بأنهن كن متزوجات من سعوديين قُتلوا في معارك التنظيم في البلدين، وأنهن أنجبن من هؤلاء السعوديين. وحاول بعضهن التواصل مع أسر أزواجهن للتكفل بأبناء أولادهم.

وعلمت "الحياة" أن الجهات الرسمية السعودية تسعى إلى إعادة الأطفال إلى ذويهم في حال ثبت فعلاً أنهم أبناء لمواطنين سعوديين، وحفظ حقوقهم الإنسانية.

ونشر تنظيم داعش أخيراً إعلانات عبر حسابات متعاطفين مع فكره المتطرف، تطالب بالمساعدة في البحث عن أهالي شبان سعوديين قضوا بعد تفجيرهم أنفسهم في سوريا والعراق، أو في عمليات قتالية أخرى، من أجل إبلاغهم بأن زوجات أبنائهم القتلى أنجبن أطفالاً، وعليهم الحضور لتسلمهم.

وقال المتحدث باسم هيئة حقوق الإنسان إبراهيم الشدي إن الشبان السعوديين الذين التحقوا بالتنظيمات الإرهابية قلة، لكنه أوضح أنه لا يملك إحصاءات في هذا الصدد. ولفت إلى أنه لا يمكن اعتبار من هم دون الـ١٨ أطفالاً. وأشار إلى أن وزارة الداخلية تعاملت مع الشبان السعوديين والأطفال بنشاط كبير.

وأشار المستشار القانوني الأمين العام للجمعية الوطنية لحقوق الإنسان خالد الفاخري: إن ذهاب الشبان السعوديين إلى مناطق النزاعات والمشاركة في التنظيمات الإرهابية شيء، وإنجابهم أطفالاً من نساء أجنبيات مشاركات في التنظيمات الإرهابية شيء آخر.

وأوضح أنه لا يجب علينا الخلط بين الجانبين، لافتاً إلى أن ذلك لا يمكن التنبؤ به ومستقبله من دون التأكد من صدقيته. وأكد أن هناك حالات أُثبتت، وسعت المملكة لاستعادة الأطفال، لافتاً إلى أن الجانب الإنساني يغلب على النظامي في مثل هذه الأمور، مشيراً إلى أنه في هذا السيناريو حقوق الطفل الذي والده سعودي، وتزوج أجنبية وفجر نفسه تعتبر مكفولة.

وقال رئيس الدائرة الإعلامية في وزارة الخارجية السفير أسامة نقلي: إن السؤال حول أوضاع الأطفال من آباء سعوديين موجودين في مناطق النزاع ومشاركين في تنظيمات إرهابية كبيرة لا تمكن الإجابة عليه في الوقت الحالي. ولفت إلى ضرورة الرجوع إلى السفارات والإدارات في الوزارة. وأشار إلى أنه لا يمكن تحديد ما إذا كان هناك تحركٌ من الوزارة أو نية مستقبلية لاستعادة هؤلاء الأطفال.

سوق إجباري لشباب حلب إلى الخدمة الاحتياطية

بدأت قوات الأسد بسوق عشرات الشباب في المناطق الخاضعة لسيطرتها داخل مدينة

حلب إلى الخدمة الاحتياطية في صفوفها، بحسب مصادر محليةٍ وميدانية.

وأكدت المصادر أن الشرطة العسكرية التابعة لقوات الأسد، اعتقلت ٢٣ شابا كانوا متواجدين داخل المحلات ومقاهي الإنترنت في أحياء الجميلية والموكامبو والشهباء بمدينة حلب، وسط غياب مفاجئ لحواجز الشرطة العسكرية.

وكانت أنباء تواردت عن اعتزام النظام إصدار مرسوم قريب بسوق كافة الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين سن الثامنة عشرة والخامسة والأربعين إلى الخدمة في صفوف جيش النظام.

هذا وتعاني القوات النظامية الموالية للأسد من نزيف كبير في عناصرها، بعد الخسائر الكبيرة التي تتكبدها يوميا، نتيجة المعارك مع قوات العارضة، وتسعى إلى سد النقص لديها، من خلال إجبار الشباب في المناطق الخاضعة لسيطرتها للقتال إلى جانبها.

أخبار المعارك والجبهات

انشق عناصر من حاجز تابع للقوات الأسد في مدينة يبرود بمنطقة القلمون الغربي بريف دمشق، يوم أمس الخميس، وأكدت المصادر أن عناصر الحاجز انشقوا بكامل عتادهم عن قوات الأسد، وقامت الفصائل المقاتلة بتأمينهم خارج المدينة التي تسيطر عليها قوات الأسد.

كما أعلنت كتائب المعارضة عن فرض سيطرتها على حاجزي المزابل وضهر القضيب في مدينة الزبداني بريف دمشق، بعد معارك عنيفة خاضها مع قوات النظام واغتنام كمية من الأسلحة وذخائرها.

كما شن مقاتلو جبهة النصرة هجومًا على الحرس المتواجد على ثكنتي سفيان الثوري ومحطة القدم، جنوب العاصمة دمشق، وقتلوا كافة العناصر واغتنموا أسلحتهم الفردية وانسحب المقاتلون بسلام.

هذا فيما أعلنت فصائل المعارضة في القنيطرة عن بدء معركة جديدة باسم "وأد الفتنة"، وذلك نسبة للاقتتال الحاصل بين جبهة النصرة ولواء شهداء اليرموك، والذي انتهى بموافقة شهداء اليرموك على النزول للقضاء في دار العدل بحوران بعد تدخل عدة فصائل كان أبرزها حركة أحرار الشام والمثنى، وتهدف المعركة لتحرير عدة مناطق، منها بلدة "جبا" وتل بزاق وتل الكروم وسرية منط الحصان وحقل السواقة التابع للواء "٩٠" بهدف إكمال الطوق الذي يحاول الثوار فرضه على خان أرنبة لتعزيز الطريق باتجاه خان الشيخ بريف دمشق الغربي.

ومن جهتها أعلنت حركة "أحرار الشام" عن تحرير تل الكروم التابع للواء ٩٠ بالقنيطرة ضمن معركة "وأد الفتنة" واستطاع مقاتلو الحركة تدمير مدفع لقوات الأسد عقب استهدافه بصاروخ "التاو" المضاد للدروع تزامنًا مع قصف عنيف بمدفع ١٣٠ الثقيل على الدشم التي يتحصن بها عناصر الأسد.

وفي حلب، أعلن جيش المجاهدين عن تمكن مقاتليه من نسف مبنيين تتحصن فيهما قوات الأسد في حي العامرية بالمدينة ومقتل من فيهما من الجنود، كما استهدفت حركة حزم تجمعات قوات الأسد على تلال حندرات بقذائف الهاون الثقيل وحققت إصابات مباشرة.

وأعلن المكتب الإعلامي لفيلق الشام أن مقاتليه قصفوا مراكز للميليشيات الطائفية في بلدتي نبل والزهراء في ريف حلب الشمالي بعدة صواريخ طراز "غراد".

وأفادت حركة "أحرار الشام" أنها أرسلت تعزيزات إضافية من العتاد والجنود للتصدي لتقدم الميليشيات في محيط مدينة حلب، حيث تحاول تلك الميليشيات حصار مدينة حلب.

كما تمكن مقاتلون معارضون من قتل عدة عناصر تابعين لقوات الأسد على جبهة البريج شرقي حلب، خلال اشتباكات، كما أفاد المكتب الإعلامي للجبهة الإسلامية أن مقاتلين تابعين للجبهة تمكنوا من تدمير قاعدة كورنيت مضادة للدروع تابعة لقوات الأسد بعد استهدافها بطلقة قناص من عيار ٢٣ على جبهة البريج.

وشهدت جبهة الملاح شمالي حلب تقدمًا ملحوظًا للثوار، وتمشيط عدة مزارع انسحبت منها الميليشيات الأجنبية بعد تكبيدهم خسائر في الأرواح، والتي وصلت إلى أكثر من ٤٠ قتيلًا في صفوفهم في الهجمات السابقة التي شنتها كتائب المعارضة.

صحيفة يومية يصدرها
تيار التغيير الوطني في سوريا
العدد ٦٦٢ الجمعة ٢٠١٤/١٢/٢٦